



في تقرير لهيومن رايتس ووتش:

منع دخول المساعدات والوقود يفاقم الوضع الإنساني باليمن

القانون الدولي يجرم حجز الأغذية وعلى دول التحالف عدم الإفراط بحصار اليمن

16 مليون يماني لا يحصلون على مياه شرب نظيفة | 200 ألف طفل أصيبوا بمرض الكوليرا | 7 حالات حجز لسفن تحمل وقوداً من قبل السعودية

قاموا بها، وذلك في انتهاك للفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2216 . إغلاق محطة رأس عيسى البحرية في 30 مايو 2017، أبلغ التحالف الأمم المتحدة أنه أمر بإغلاق رأس عيسى. قال نيبيل المطهر، مدير عام مرفأ رأس عيسى، لهيومن رايتس ووتش إن التحالف فرض "حصاراً كاملاً تقريباً" على المحطة منذ يوليو، في أوائل عام 2017، انخفضت واردات الديزل الشهرية في رأس عيسى من 80-90 ألف طن شهرياً عام 2015 إلى 20-24 ألف طن شهرياً. وأضاف: "في يناير 2016، كان لدينا 6 ناقلات وقود ترسو في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

ميناء الحديدة غير قادر على تعويض نقص الديزل الناتج عن إغلاق رأس عيسى. تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.

في 4 مارس، قام التحالف بتحويل سفينة تحمل 129 حاوية من الزيوت النباتية والبطانيات لوكاليتين إنسانيتين تابعتين للأمم المتحدة، من الحديدة إلى ميناء جيزان، واحتجزها هناك 3 أسابيع تقريباً بعد انتهاء من عملية التفريغ في 13 مارس. كانت في المحطة، ولكن في يناير 2017، انخفض هذا العدد إلى واحدة. على حد علمي، لم يقدم التحالف سبباً محدداً، ولم تنتهك ناقلات الوقود أية قواعد".

تأخير التحالف لسفن المساعدات الإنسانية كثيراً ما تتعاقد الوكالات الإنسانية مع شركات النقل البحري لتقديم المعونة في حاويات موحدة تنقل على سفن الحاويات وتتطلب رافعات خاصة للتفريغ. أوقف التحالف مراد لسفن الحاويات التي تحمل شحنات إنسانية.



نقص الوقود وراء عدم تشغيل المستشفيات والحفاظ على اللقاحات والحصول على مياه شرب نظيفة وارتفاع الأسعار

1,14 مليار دولار جناها تجار السوق السوداء من وراء توزيع النفط

للوكالات الأممية، ومعلومات تتبع السفن إلى أنه يبدو أن التحالف أحرى ناقلات الوقود لفتحات مفرطة. على سبيل المثال، ذكرت الأمم المتحدة أن ناقلة تحمل 11485 طن من الوقود النفطي "كان من المتوقع" وصولها إلى الحديدة في 10 يونيو، بقيت في منطقة التحالف 49 يوماً، قال مسؤول في ميناء الحديدة:

أراد مالكو السفينة من المستورد... أن يدفع نفقات التأخير وإلا ما تسلموا البضائع. خضع المستورد للطلب ووقع جميع النفقات الإضافية، وصلت السفينة إلى الميناء، ولكن المستورد قد دعوى إلى محكمة لطلب التعويض.

تشمل الحالات الأخرى: قال برنامج الغذاء العالمي إن عدم الوضوح حول ما إذا كانت سفينة ما قد تمّقتش أو تمّوع تصادر من قبل التحالف جعل شركات الشحن "تتردد" في قبول الشحن إلى ميناء الحديدة، قال مدير شركة شحن لهيومن رايتس ووتش إن التحالف أوقف ناقلة وقود في منطقة الاحتجاز 28 يوماً، من 9 يناير إلى 5 فبراير، ورفض في نهاية المطاف السماح لها بالذهاب إلى الميناء، كما لم يقدم أي سبب على الإطلاق. "كان على السفينة أن تفرغ حمولتها من الوقود في الإمارات، التي لم تكلف الشركة ولكنها كلفت المستاجر حوالي 500 ألف دولار، أوصلت نفس السفينة شحنات إلى الحديدة منتصف عام 2016 دون أي مشاكل، ولكن بسبب خطر منع مرة أخرى، لم تعد الشركة تشحن إلى هناك.

في رفض التحالف تقديم أي مبرر للسفن بشأن الرفض السماح لبعضها بالرسو، بما فيها السفن التي حصلت على تصريح من الأمم المتحدة. كما أفادت تقارير هيومن رايتس ووتش أن أعضاء سعوديين وآخرين في التحالف لم يبنفوا عن عمليات التفريغ التي

اليونيسيف: 80% من أطفال اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية

الأمم المتحدة: يصل حوالي 88 ألف طن من الوقود فقط وتحتاج اليمن إلى 533 ألف طن تقوم قوات التحالف بفحص السفن أكثر من 14 يوماً بعد أن كانت أربعة أيام

فتحت الأمم المتحدة تريخاً لسفينة نفط وتعرضت للتفتيش في جيبوتي وفي جدة وفي بنبع لمدة 5 أشهر وأفرغت السفينة بالسعودية

السعودية والإمارات تشنان حرباً على مالكي السفن لمنعهم من نقل أغذية أو وقود لليمن

منع السفن المستأجرة من الوكالات الإنسانية من دخول ميناء الحديدة وإفراغ حمولتها بنجران وعدن رفضت السعودية دخول 4 رافعات إلى ميناء الحديدة وأعادتها إلى الإمارات

تتعهد السعودية جعل ميناء الحديدة غير صالح لاستقبال السفن

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" -الاربعاء- إن القيود التي تفرضها قوات التحالف بقيادة السعودية على الواردات إلى اليمن أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني المتدهور للمدنيين اليمنيين. كما أدت هذه القيود، التي تنتهك القانون الإنساني الدولي، إلى تأخير السفن التي تحمل الوقود وتحويل طرقها، وإغلاق ميناء، بالغ الأهمية، وإيقاف وصول السلع المنقذة لحياة السكان من الدخول إلى الموانئ البحرية..

قال بيل فان إسفلد، باحث أول في حقوق الطفل في هيومن رايتس ووتش: "على التحالف بقيادة السعودية إنهاء قيوده غير الشرعية على الواردات إلى اليمن.. قبل أن يعاني ويموت المزيد من الأطفال لأسباب يمكن منعها، على الأطراف المتحاربة السماح بوصول الوقود، الغذاء، والأدوية إلى العائلات التي تحتاج إليها".

تقدر الأمم المتحدة احتياجات اليمن من الوقود بحوالي 533 ألف طن شهرياً. استناداً إلى مستويات ما قبل النزاع. حتى الآن في عام 2017، بلغ المتوسط الشهري لواردات الوقود حوالي 163 ألف طن، إلا أن هذا الانخفاض وصل في يونيو إلى حوالي 88 ألف طن فقط. قال مسؤول إنساني إن أسعار الوقود زادت بنسبة أكثر من 50 بالمئة منذ بدء النزاع، وتصل إلى 10 أضعاف في بعض المناطق، كما أن المستشفيات التي تعاني من ضائقة مالية لا تستطيع في الغالب تحمّل تكاليف الوقود لتشغيل المولدات الكهربائية.

عرقلة التحالف مسار ناقلات الوقود رداً على الحصار الذي فرضه التحالف على اليمن، والذي بدأ في مارس 2015، أنشأت الأمم المتحدة آلية للتحقق والتفتيش عام 2016 لتفتيش وإصدار وتصاريح للسفن المتجهة إلى الموانئ اليمنية.. تستغرق عملية الفحص بحسب الأمم المتحدة بضعة أيام فقط، رغم أن بعض مسؤولي شركات الشحن قالوا ل هيومن رايتس ووتش إنما تستغرق وقتاً أطول، إذ أُنحت التصريح، تنتقل السفن في كثير من الأحيان إلى "مناطق سيطرة التحالف" في البحر الأحمر، لانتظار فحصها ومنها الإذن للذهاب إلى الميناء، وفقاً لتقارير "برنامج الغذاء العالمي". فإن متوسط وقت الانتظار لناقلات الوقود في موانئ البحر الأحمر كان 8 أيام اعتباراً من 15 يوليو، ولكنه ارتفع إلى 14 يوماً بحلول 20 أغسطس.

في أغسطس، قال ممثل شركة شحن لهيومن رايتس ووتش إن السلطات السعودية احتجزت إحدى ناقلات الوقود التابعة للشركة لأكثر من 5 أشهر بعد تحویلها من رأس عيسى. تلقت السفينة شحنة من النفط في جيبوتي، حيث منحت آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش الإذن السفينة بالذهاب إلى "منطقة سيطرة التحالف" في أوائل أبريل.. فُتس التحالف السفينة للبحث عن أسلحة، تم تحويل السفينة إلى جدة ثم إلى ميناء، ينبع السعودي حيث بقيت حتى 25 أغسطس الماضي.

قال ممثل شركة الشحن إن الأمم المتحدة والسعوديين لم يبنفوا الشركة عن سبب التحويل أو التأخير المطول. قال إنه في الأشهر التي اضطرت فيها السفينة إلى الانتظار في الميناء، السعودي، منع التحالف الطاقم من مغادرة السفينة، رغم أن بعضهم يحتاج إلى رعاية طبية. قال ممثل الشركة إن "الحمولة فقدت لأن التحالف أجبرها على تفريغ النفط

إلى ميناء سعودي وهو ما كلف نحو 20 مليون دولار بدون تعويض. قال مسؤول في شركة شحن أخرى إن 3 ناقلات تابعة للشركة كانت تنقل الوقود إلى اليمن بانتظام قبل النزاع واستمرت في ذلك، فتُفحص آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش سفن الشركة بشكل منتظم، ولكنها تخضع بعد ذلك لتفتيش التحالف وتجاوزات مفرطة عندما تحاول إيصال الوقود إلى الحديدة، "تُكلفنا مبالغ ضخمة من المال بسبب الوقت الضائع".

لم تكن تعرف ما هي المشكلة، لدى قوات التحالف رقماً للسفن التجارية للاتصال بها، ولكن كلما حاولنا الاتصال بهم ومنعهم رقم الإذن الذي حصلنا عليه بالفعل من آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، يردون: "رقم الإذن ليس واضح، انتظروا مزيداً من الإرشادات.

في 4 حالات إضافية، أشار مسؤولو صناعة النقل البحري، التحديتات اللوجستية التابعة لليونيسيف: 80% من أطفال اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية

الأمم المتحدة: يصل حوالي 88 ألف طن من الوقود فقط وتحتاج اليمن إلى 533 ألف طن تقوم قوات التحالف بفحص السفن أكثر من 14 يوماً بعد أن كانت أربعة أيام

فتحت الأمم المتحدة تريخاً لسفينة نفط وتعرضت للتفتيش في جيبوتي وفي جدة وفي بنبع لمدة 5 أشهر وأفرغت السفينة بالسعودية

السعودية والإمارات تشنان حرباً على مالكي السفن لمنعهم من نقل أغذية أو وقود لليمن

منع السفن المستأجرة من الوكالات الإنسانية من دخول ميناء الحديدة وإفراغ حمولتها بنجران وعدن رفضت السعودية دخول 4 رافعات إلى ميناء الحديدة وأعادتها إلى الإمارات

تتعهد السعودية جعل ميناء الحديدة غير صالح لاستقبال السفن

يعاني اليمن، أفقر بلد في الشرق الأوسط، من أكبر أزمة إنسانية في العالم، ينتشر سوء التغذية والمرض على نطاق واسع، و 18.8 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد. أغلقت نصف مستشفيات البلاد، ويقتصر 15.7 مليون شخص إلى المياه النظيفة، كما يوجد في البلاد أكثر من 700 ألف حالة كوليرا محتملة، بزيادة نحو 5 ألاف حالة يومياً. منذ أواخر أبريل 2017 وحتى منتصف أغسطس، توفي تقريباً 500 طفل وأصيب 200 ألف طفل بمرض الكوليرا الذي ينتشر بسبب المياه الملوثة.

وقعت هيومن رايتس ووتش 7 حالات منذ مايو، قام فيها التحالف بشكل اعتباطي بتحويل مسار ناقلات وقود متجهة إلى موانئ يمنية، أو تأخيرها، في إحدى الحالات، احتجز التحالف سفينة تحمل الوقود في ميناء سعودي لأكثر من 5 أشهر، ولم يستجب لطلبات شركة الشحن للحصول على تفسير، كان لا بد من تفريغ البضائع النفطية في ميناء سعودي دون تعويض، كما لم يتمكن الطاقم الذي يحتاج إلى علاج طبي من مغادرة السفينة.

بموجب القانون اليمني، يجوز لأطراف النزاع المسلح فرض حصار بحري لمنع وصول الأسلحة والعتاد إلى قوات العدو. كما يمكن تفتيش السفن مثل الأغذية والوقود والأدوية المتوجهة إلى المدنيين، ولكن لا يمكن تأخيرها بشكل مفرط. على قوة الحصار نشر قائمة بالمواد المحظورة، ولكن التحالف لا يفعل ذلك.

قال مسؤول في شركة شحن: "لا يمكننا التحكم بماهية هذه المواد المحظورة. نحن بالتأكد لا نحمل أي أسلحة على متن سفننا". قال المسؤول أيضاً إن 3 ناقلات وقود تابعة لشركته تبحر إلى اليمن بشكل منتظم وتتلقى دافماً موافقة الأمم المتحدة، ولكن التحالف يخضعها لعمليات تفتيش مطولة في كل رحلة، وهو ما يكلف الشركة نحو 10 ألاف دولار في اليوم الواحد تضاف إلى تكاليف السفن، ليحمل التكلفة المواطن اليمني.

ليست هيومن رايتس ووتش على علم بما في حالات أصدرت فيها هيئة الرقابة الأممية تصاريح لسفن غير تابعة للتحالف على أسلحة لاحقاً. اعتبرت قوات التحالف والقوات البحرية الأخرى شحنات أسلحة في البحر متجهة إلى اليمن، ولكن وفقاً لتقارير إعلامية، كانت هذه السفن مراكب شرعية صغيرة، وليست سفن حاويات أو ناقلات وقود.

الوقود - الذي غالباً ما يكون غير متوفر في المناطق الخاضعة لسيطرة الجانبيين - ضروري لتشغيل المولدات التي يعتمد عليها معظم اليمن لتوليد الكهرباء، قال مسؤولو المساعدات إن نقص الوقود يجعل من الصعب ضخ المياه النظيفة وتشغيل معدات المستشفيات وتخزين اللقاحات بأمان.. وأدى إغلاق التحالف لميناء، رأس عيسى في يونيو إلى الحد بشكل كبير من شحنات الوقود.

قال مسؤول إغاثي: رأيت مستشفيات لا تستطيع تشغيل مولداتها، مختبراتها لا تعمل، وعلى المستشفيات أن تغلق أبوابها، سلسلة التوريد (التوريد المستمر أثناء النقل والتخزين) للقاحات لا تعمل، وليس هناك مكيفات هواء أو حتى مراوح عندما تكون الحرارة لا تطاق للمرضى المصابين بأمراض خطيرة.

أفاد فريق خبراء تابع للأمم المتحدة في يونيو أن المتلاعبين بالوقود جنوا ما يصل إلى 1,14 مليار دولار من توزيع الوقود والنفط في السوق السوداء، إن منع واردات الوقود أو تأخيرها بشكل مفرط من الوصول إلى المدنيين يساهم في انهيار النظام الصحي، والافتقار إلى المياه غير الملوثة، وزيادة التكاليف التي تجعل الأغذية والسلع الأساسية مرتفعة الثمن إلى حد لا يحتملها اليمنيون الفقراء. قالت هيومن رايتس ووتش إن الضرر الكبير الذي يلحق بالمدينين لا يتناسب مع أي ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة للتحالف، وهو انتهاك للقانون الإنساني الدولي.

قالت هيومن رايتس ووتش إن على جميع الدول دعم الجهود في مجلس حقوق الإنسان الأممي لإنشاء تحقيق دولي في الانتهاكات المرتكبة من قبل جميع أطراف النزاع في اليمن، ومنها القيود غير القانونية المفروضة على الواردات ومنع وصول المساعدات.

وقال فان إسفلد: "القيود الصارمة التي تفرضها التحالف بقيادة السعودية على دخول الوقود إلى اليمن، والتي أدت إلى انقطاع المياه وإغلاق المستشفيات، حولت الوضع في هذا البلد القحط إلى كارثة إنسانية..

الأزمة الإنسانية في اليمن تفاقم الحالة الإنسانية في اليمن كثير العام الماضي، حتى قبل أزمة الكوليرا، أفادت "اليونيسيف" في ديسمبر 2016 بأن طفلاً يمينا يموت بسبب سوء التغذية لأسباب أخرى يمكن الوقاية منها كل 10 دقائق، في يوليو 2017، وجدت 3 وكالات إنسانية تابعة للأمم المتحدة أن "نحو 80 بالمئة من الأطفال في اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية".

سببت القيود التي فرضها التحالف بقيادة السعودية على الوقود بشكل كبير في الأزمة الإنسانية، يفاقم النقص أيضاً ندرة الأغذية لأن الوقود ضروري للزراعة والنقل.

الصحة العالمية تؤكد استمرار انتشار الكوليرا في اليمن

وكسفام: تفشي الكوليرا يُعد الأكبر في العالم

صرح المدير الإقليمي للمنظمة نايجل تيمينز بأن اليمن هو أسوأ أزمة إنسانية في العالم... وقال: إن الأزمة تزداد سوءاً، وأن الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين أوجدت ظروفاً مثالية لتفشي المرض. ويُعد الكوليرا من أمراض الجهاز الهضمي، وهي عدوى معوية حادة تسببها بكتيريا تسمى الضمة الكوليرية أو ضمة الكوليرا، ولها فترة حضانة قصيرة.. ويمكن أن ينتشر المرض في المناطق التي لا تتعالج فيها مياه المجاري وإمدادات مياه الشرب معالجة كافية.

قالت منظمة وكسفام الدولية -الخميس- إن عدد المصابين بتفشي مرض الكوليرا في اليمن ارتفع إلى 755 ألفاً، مما يجعله الأسوأ في التاريخ. مضيفة: أن وباء الكوليرا الذي ظهر منذ خمسة أشهر يُعد أكبر تفشٍ مسجل في العالم، وأنه تم تسجيل أكثر من 2100 حالة وفاة. وتوقعت المنظمة أن يرتفع عدد الحالات المشتبه في أصابتها بالكوليرا في اليمن إلى مليون بحلول نوفمبر المقبل.

أكدت منظمة الصحة العالمية، استمرار انتشار وباء الكوليرا في اليمن، يشمل 22 محافظة من أصل 23 محافظة، وذلك منذ بدأ ظهور المرض في 27 من شهر إبريل الماضي من العام الحالي 2017. وأشار التقرير - الذي نُشر الخميس- إلى أن محافظة سقطرى الواقعة في المحيط الهندي هي المحافظة اليمنية الوحيدة الناجية من الوباء، موضحاً تسجيل أكثر من 745 ألف حالة يشبهه في إصابته بوباء الكوليرا، وأظهر التقرير، أن محافظة الحديدة ما زالت تتصدر قائمة المحافظات في أعداد الإصابات، مسجلة 98 ألفاً و 381 حالة، في حين تتصدر محافظة حجة القائمة في عدد الوفيات جراء المرض بنحو 398 حالة.

وزير الخارجية يدعو اليونيسكو لاستئناف أنشطتها في اليمن

دعا وزير الخارجية المهندس هشام شرف- الخميس في ورشة العمل التي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) الخاصة بدعم الشباب لأهداف التنمية المستدامة والسلام والارتفاع بالمعلومات - دعا المنظمة الدولية إلى استئناف مهامها وأنشطتها في بلادنا سيما في ظل المسؤوليات الأدبية والمهنية الكبيرة للمنظمة تجاه شعب اليمن الذي يمثل

مهد الحضارة وعمق التاريخ والقيم الإنسانية، مشيداً بجمهنية وحيادية منظمة اليونيسكو في رصد الحقائق المتعلقة بالتدمير المنهج للعقدان وأدواته ضد اليمن تاريخاً وإنساناً وموروثاً حضارياً وتاريخياً وقيماً ومعمارياً، في سعي دؤوب من دول العدوان الظالم -في محاولة فاشلة منها- إلى طمس تاريخ وحضارة شعب يتجاوز عمره مئات الآلاف من السنين.

